



اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتئبة والمراد بالذكوات
الريوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي

طالب {عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئه

{در النجف} فكأنها جمرات ملتئبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة
ارتفاعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة

بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنها موضع خلوته أو إنها موضع عبادته
وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال:

قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدى ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه
بالكوفة، و مجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين

مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض



No.:
Date:

العدد ٢٢٢٢ - ٢٠٢٢/٦/٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة إلى كتابكم الرقم ١٠٤٦ و المتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٢ ، والمافق بكتابنا العريفي بـ ت ٥٧٤٤/٢ في ٢٠٢١/٩/٦ ،
والمتضمن لـ متحدة مجلتك التي تصدر عن طلاق المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي
المطبوع وإشارة موقع الكتروني للـ تصدر المولولة الوردة في كتابها أعلاه موافقة دينية على لـ متحدة المجلة .
... مع وافر التقدير .

أحمد حسين صالح حسن
المدير العام دائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/٦/٢٢

لستة مـ نـ دـ نـ
* قسم الـ تـ دـ نـ العـ لـ مـ (ـ تـ سـ بـ ةـ قـ الـ تـ لـ يـ وـ الـ تـ شـ وـ الـ تـ رـ جـ مـ)ـ معـ الـ اـ زـ لـ يـ لـ .
* الـ تـ سـ لـ يـ .

مـ هـ نـ دـ نـ
* الـ تـ سـ لـ يـ .

وزارـةـ الـ تـ لـ يـ الـ عـ اـ لـ يـ وـ الـ بـ حـ الـ عـ اـ لـ يـ - دـ اـ ئـ اـ رـ بـ حـ وـ الـ تـ طـ وـ دـ اـ ئـ اـ رـ بـ حـ - الـ قـ سـ مـ الـ اـ لـ يـ - الـ تـ سـ لـ يـ .

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
الرقم ٤٩٥ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعماهم
الرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦

تـ عـ دـ مـ جـ لـ مـ الـ ذـ كـ وـاتـ الـ بـ يـضـ مـ جـ لـ مـ عـ لـ مـ يـ رـ صـ يـ نـةـ وـ مـ عـ تـ مـ دـ ةـ لـ تـ رـ قـ يـاتـ الـ عـ لـ مـ يـةـ .



مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصِيلَيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّعْبِيِّ

العدد (١٧)

السنة الثالثة المجلد الأول

جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الكتاب المقدس



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجید

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات
رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني
هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بحبة داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د. نضال حنش الساعدي
أ.د. حميد جاسم عبود الغرافي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م.د. صفاء عبدالله برهان
م.د. موفق صبرى الساعدي
م.د. طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق
أ.د. نور الدين أبو حية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي / الأردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م

الذکر ای خضر

مَجَلَّةُ عَلَمَيَّةٍ فِكْرِيَّةٍ فَصَلَيَّةٍ مُحَكَّمَةٍ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدِّرَاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّعْبِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

ו. ٨٣٧١ ١٨٣٩

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

۲۳-۲۷۸۷ ISSN

رقم الإيداع

رقم الإيداع

كتب والوثائق

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

٢٠٢١ لسنة

الايك

البريد الالكتروني

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

..... دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣-أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (Word office CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يجيز البحث بأكثر من ملف على القرص) وترتُّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدَت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحَةً من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤-أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة **APA**
- ٦-أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
- ٧-أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والحووية والإملائية.
- ٨-أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) (١٦) عناوين البحث (١٦). وملخصات (١٢)
- أما فقرات البحث الأخرى؛ فيحجم (١٤) .
- ٩-أن تكون هواش الباحث بالنظام الإلكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبيّة (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١-في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢-يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣-يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافقة المجلة بنسخة معدّلة في مدةٍ لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤-لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥-لاتعدد الباحث إلى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧-يخضع البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨-يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩-يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠-تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١-ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم) أو البريد الإلكتروني: off reserch@sed.gov.iq (hus65in@Gmail.com) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢-لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذه الشروط .

محتوى العدد (١٧) المجلد الأول

ص	اسم الباحث	عنوانات البحوث	ت
٨	أ.م. د. إخلاص جواد علي مير	البعد التقسيي للبنين عند سيمون فرويد (١٨٥٦-١٩٣٩م)	١
٢٦	أ. د. حمزة محمود شخبي	إستراتيجية الدولة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العراق	٢
٤٠	أ.م. د. أحمد وسام الدين قوام	أدوات تحقيق العدالة الاقتصادية في الاقتصاد الإسلامي	٣
٥٠	أ. م. د. سهاد ساعد صاحب	البنية السردية في رواية (دنبي إيلك) لأحمد آل حمدان	٤
٦٢	أ. م. د. أكرم مطلوب محمد	من النشوء الكوني إلى تعددية العوالم: تأملات فلسفية حول علوم العلم وامكانيات الوعي	٥
٨٢	أ.م. د. وداد جابر غاري	حركة المقاومة الإسلامية حماس النشأة والتطور دراسة تاريخية وسياسية	٦
١٠٢	م. د. ميسون محمد علي	أثر أنموذج ADI في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثالث المتوسط وتميّز تفكيرهن الاحاطي	٧
١١٦	م.د. نضال حسين عبد الرشيد	التنوع البيولوجي في النص القرآني: دراسة مقارنة بين المفهوم الديني العلمي	٨
١٢٨	م. د. فاطمة جبار كريم	لغة الحوار عند الرسل والأنبياء	٩
١٤٦	م. د. كريم سوادي معين	مشروعية النقد البيبوي في دراسة النص القرآني بين إمكانات التحليل ومحاذير التطبيق	١٠
١٥٢	م. د. أين عبد الكريم علي م. د. بلال محمد عباس مسهر	البعد العقدي في الزرادشتية والකකائیة دراسة مقارنة في النشأة والعقيدة والتأثير	١١
١٦٨	م. د. وسام خلف محمد	التسوّل بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي واثره في المجتمع	١٢
١٧٨	م. د. محمد داود سلمان	أثر المعالجة الإعلامية للعلاقات العراقية في القنوات الفضائية العراقية دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الشرقية والعراقية	١٣
١٩٤	م. د. قتيبة خالد صبار	آراء الإمام أبو علي السنخي الأصولية في كتاب البحر المحيط في أصول الفقه في الأدلة المتفق عليها دراسة مقارنة	١٤
٢٠٦	الباحثة: رنا عبد الكريم الرديني أ. د. نطلة أحمد الجبوري	تطبيق المنهج العرفاني للسيد حيدر الأملي على النص القرآني	١٥
٢١٦	م. م. زيد كريم جاسم م. م. أنس حميد مجید	المنهج الوظيفي في اللغة العربية المعرف أنموذجًا	١٦
٢٣٢	الباحثة: نبأ غاري عبد المحسن	فلسفة العقل عند مفكري الإسلام في القرن الرابع الهجري «ابن سينا» أنموذجًا	١٧
٢٤٦	م.م. عمر إبراهيم أحمد	التحول في صناعة المحتوى الإعلامي عبر وسائل التواصل في ظل صعود أدوات الذكاء الاصطناعي	١٨
٢٦٤	م. م. ربي ابراهيم نعمة	الطرف الفكري وانعكاساته في الاعمال التشكيلية طلبة قسم التربية الفنية	١٩
٢٨٠	Sarah Abdul Salam Abdullah	Translating Emotionally Charged Language in Arabic press Reports into English: A Functional Translation Approach	٢٠
٢٩٨	م. م. زهراء عبد الهادي	المؤهلية الجزائية عن جرائم المستهلك	٢١
٣١٤	م. م. فاطمة مهدي احمد م. م. شفاء سلام حميد	دور الإعلام التربوي في محاربة الشائعات المجتمعية من وجهة نظر الهيئات التعليمية والتربوية	٢٢
٣٣٠	الباحثة: حلا محمد ابراهيم	المسؤولية القانونية للأضرار البيئية للنفط	٢٣
٣٤٠	الباحثة: رحمة علي حسين	تمثيل صورة المرأة في وسائل الإعلام السمعية البصرية دراسة تحليلية في برامج تلفزيونية وإذاعية مختارة	٢٤
٣٥٤	الباحثة: زينب علي جمعة	الحملات الإعلامية الرقمية في تعزيز الوعي بقضايا المجتمع	٢٥

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



مشروعية النقد البنوي في دراسة النص القرآني بين إمكانات التحليل ومحاذير التطبيق

م. د. كريم سوادي معين
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة



فصلية مُحَكَّمةٌ تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكيرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



المستخلص:

شهدت العقود الأخيرة تزايداً في محاولات مقاربة النصوص الدينية منهجيات النقد الأدبي الحديث، ومن بينها المنهج النبوي الذي ظهر في بدايات القرن العشرين في أوروبا، وتحول إلى مدرسة فكرية واسعة التأثير، لا سيما في مجال تحليل النصوص الأدبية. وقد طرحت تساؤلات عديدة حول مدى إمكانية تطبيق هذا المنهج، الذي ينطلق من خلفيات أنثروبولوجية ولسانية وفلسفية، على النص القرآني، بوصفه نصاً مقدساً يحمل خصوصيات دينية وتشريعية وعقائدية.

تبثق الإشكالية المخورية لهذه الدراسة من هذا السياق، وتتجسد في السؤال الآتي: إلى أي مدى يمكن اعتبار تطبيق المنهج النبوي على النص القرآني مقاربة مشروعة من الناحية العلمية والمنهجية؟ وهل يتعارض هذا التوظيف مع خصوصية النص القرآني وقداسته، أم أنه يمثل إثراً معرفياً يمكن توظيفه دون المساس بجوهر الوحي؟

الكلمات المفتاحية : النقد ، البنوية ، النص القرآني

Abstract:

In recent decades, there has been a growing tendency to approach religious texts through the methodologies of modern literary criticism, among them the structuralist method that emerged in early twentieth-century Europe and developed into a highly influential intellectual school, particularly in the field of literary analysis. Numerous questions have been raised about the extent to which this method—rooted in anthropological, linguistic, and philosophical foundations—can be applied to the Qur'anic text, which, as a sacred text, possesses distinctive religious, legislative, and doctrinal characteristics. The central problem of this study arises from this context and is embodied in the following question: To what extent can the application of the structuralist method to the Qur'anic text be considered a legitimate approach from both a scientific and methodological perspective? And does such an application conflict with the Qur'an's sacredness and unique character, or does it represent an intellectual enrichment that can be employed without undermining the essence of revelation?

Keywords: criticism, structuralism, Qur'anic text

أولاً: ماهية المنهج النبوي البنوية، أو «الستركتورالية»، منهج نقد ظهر في أوائل القرن العشرين، وتباور بشكل أساسي في أعمال اللغوي السويسري فرديناند دي سوسيير، الذي دعا إلى دراسة اللغة كنظام من العلاقات، وليس مجرد

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



مجموعة من المفردات ذات المعانى الثابتة. (روبرت شولز، ١٩٧٧م)، وقد أثر هذا التحول في النظرة إلى النص، حيث صار ينظر إليه كبنية داخلية متباينة تحكمها علاقات بين عناصرها المختلفة (الأصوات، الكلمات، الجمل، الرموز، الوظائف...). (سوسير، ١٩٦٦م)

إن أهم ما يميز المنهج البنوي هو تركيزه على التحليل الداخلي للنص، بعزل عن نية المؤلف أو خلفيته التاريخية أو الدينية أو النفسية. كما يرفض البيويون مقاربة النصوص من منطلق خارجي، ويعتبرون المعنى نتاج البنية اللغوية الداخلية فقط. ومن أبرزهم رولان بارت، وهو من أعلام البيوية في النقد الأدبي الذي دعا إلى «موت المؤلف» وجعل المعنى رهيناً بالتفاعل بين النص والقارئ. (رون بارت، ١٩٩٣م)، وكلود ليفي شتراوس الذي طبق البنوية على الميثولوجيا، وتودوروف وجيرار جيت في مجال السرد. (مرعي، منال إسماعيل، ٢٠١١م)

انتشرت المنهجية النقدية الحديثة، بما في ذلك البنوية عبر ترجمات ودراسات منذ سبعينيات القرن الماضي، كان المدف من هذا الانتشار هو تجديد قراءة التراث الديني وإبراز جيل جديد من القراء القادرين على مقاربة النصوص الدينية بأدوات حديثه ومعاصرة. ومع ذلك، فإن هذا الدافع نحو الخداثة لم يخل من تداعيات منهاجية وفكورية عميقة. فالرغبة في التفاعل مع التيارات الفكرية المعاصرة وتقديم الفكر الإسلامي في صورة أكثر حداثة. أثارت جدلاً حول مدى ملاءمتها للبيئة الثقافية العربية الإسلامية.

موقف المؤيدون

يرى المؤيدون أن المنهج البنوي، إذا طُقّ بوعي، يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لفهم النص القرآني من خلال إبراز ترابطاته الداخلية، وأنمطه السردية، وبنائه اللغوية المترفرفة، بعيداً عن القراءات التقليدية التي قد تعيد إنتاج المعانى نفسها.

ويؤكد بعضهم، كمحمد أركون، أن البنوية لا تهدف إلى المساس بقدسيّة النص، بل إلى تحليله كبنية لغوية مفتوحة قابلة للفهم العلمي. كما يشير نصر حامد أبو زيد إلى ضرورة تجديد آليات قراءة النص القرآني لتواءك تحولات الوعي المعرفي المعاصر، مع الحفاظ على الفهم المقصادي. (فضل صلاح، ١٩٩٧م)

موقف المعارضين

يُعبر المعارضون عن تحفظهم الشديد على استخدام المنهج البنوي، معتبرين أنه نشأ في سياق فلسفى مغاير، يقوم على فصل النص عن مرجعيته، وإخضاعه لقوانين تحليل أدبية قد لا تتطابق على النص المقدس. يرى هؤلاء أن البنوية، إذا طُقّت على القرآن، فقد تُغيّب البُعد التعبدي والتشرعي، وتعامل مع النص وكأنه مجرد أثر لغوي أو خطاب سردي، وهو ما يهدد بتقويض خصوصيته. كما أن تجاهل سياقات التنزيل والوحى، والنظر إلى البنية اللغوية وحدها، يُعد اختزالاً للنص الإلهي. (الندوي، مجيب الرحمن ، ٢٠٢٢م)

ثانياً: قراءة تقييمية

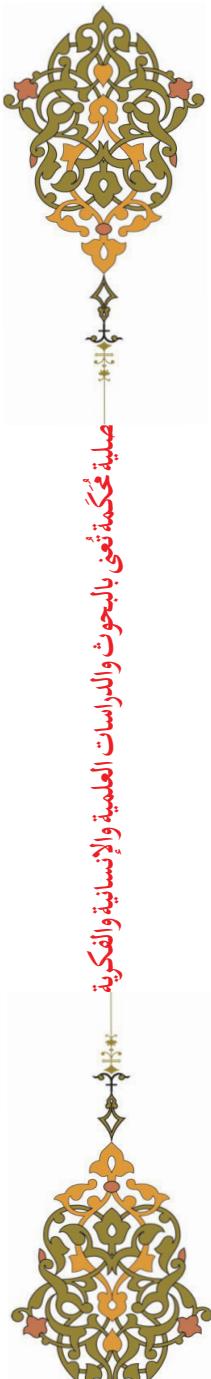
إن النظر في مشروعية تطبيق المنهج البنوي على النصوص الدينية، وخصوصاً القرآن الكريم، يشير نقاشات عميقة حول مدى مشروعيته وإمكانية التحليل ومحاذير التطبيق. في بينما يقدم المنهج البنوي وسائل قوية لكشف العلاقات الداخلية والبنى العميقة للنص، إلا أن له في المقابل حدوداً ومكامن ضعف تتزايد أهميتها عند التعامل مع النصوص الدينية التي تحمل أبعاداً تتجاوز البنية اللغوية الظاهرة.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





فصلية مُحَكَّمةٌ تُعْنِي بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة
العدد ١٧ (السنة الثالثة) جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥



القصور في التعامل مع الأبعاد الروحية والغيبية

يُعدّ من أبرز أوجه القصور في المنهج البنيوي عند تطبيقه على النصوص الدينية هو تركيزه المفرط على البنية اللغوية والشكلية للنص، وإغفاله أو عدم استطاعته على التعامل مع الأبعاد الروحية، العقدية، والأخلاقية. فالنص القرآني، على سبيل المثال، ليس مجرد بنية لغوية فقط، بل هو كلام إلهي يحمل مفاهيم غيبية، وتوجيهات تشريعية وأخلاقية تتعذر التحليل اللغوي المجرد. المنهج البنيوي، بطبعاته التي تهدف إلى التجرد والتحليل الموضوعي، قد يفشل في استيعاب هذه الأبعاد العميقة، وقد يؤدي ذلك إلى تبسيط المعنى وحصره في إطار البنية اللغوية المرصودة، مما يفقده جزءاً كبيراً من جوهره وقداسته.

إشكالية السياق التاريخي والنزول

يُعنى المنهج البنيوي بفصل النص عن سياقه الخارجي (تاريجي، ثقافي، اجتماعي) والتركيز على النص ككيان مستقل بذاته. في حين أن هذا قد يكون نافعاً في دراسة بعض النصوص الأدبية، فإنه يصبح معوقاً للغاية عند دراسة النصوص الدينية. ومنها القرآن الكريم، على سبيل التوضيح، نزل في سياقات تاريخية محددة (أسباب النزول) وأحداث معينة، وهذه السياقات ضرورية لتفسير الكثير من الآيات وفهمها. تجاهل هذه السياقات في التحليل البنيوي قد ينبع عنه تأويلات مبتسرة أو خاطئة، فالكثير من المعانٍ والدلالات لا تتضح إلا بالرجوع إلى الظروف التي أحاطت بنزول الآيات.

خطر الاختزال والتحجيم

يميز المنهج البنيوي بين «الدال والمدلول» ويركز على أن الدلالة حاصلة عن العلاقات بين الوحدات داخل النص، وليس بالضرورة عن علاقة مباشرة مع الواقع الخارجي. عند تطبيق هذا المفهوم على النصوص الدينية، قد يؤدي إلى خطر اختزال النص الديني إلى مجرد بنية لغوية خالصة قابلة للتفكيك والتحليل معزول عن منبعه الإلهي وهدفه السامي. هذا قد يؤدي إلى عزل النص الديني وتجريده من بعده القدسي، ووضعه على قدم المساواة مع أي نص أدي أو إبداعي ، وهو ما يتعارض مع الرأي السائد للنصوص الدينية كمصدر للهدي والتشريع.

صعوبة التعامل مع الجانب المعياري والتوجيهي

النصوص الدينية تحمل في ثنياتها جانباً معيارياً وتوجيهياً واضحاً، فهي تسعى إلى توجيه السلوك والأخلاق، وتحديد الأحكام والتشريعات. المنهج البنيوي، باهتمامه على الوصف والتحليل الميكانيكي، قد يجد صعوبة في التعاطي مع هذا الجانب المعياري. فهو لا يقدم وسائل كافية لتنقيم أو استخلاص الدلالات التوجيهية للنص، بل يقتضي بوصف كيف تتشكل هذه الدلالات لغويًا. هذا يجعله محدوداً في تقديم فهم شامل لدور النص الديني كمصدر للقيم والأحكام.

إشكالية ذاتية المخلل وتأثيرها على التحليل

بالرغم من أن المنهج البنيوي يهدف إلى الموضوعية، إلا أن المخلل البنيوي لا يستطيع التحرر كلياً من خلفيته المعرفية والفكريّة. عند تطبيق هذا المنهج على النصوص الدينية، قد تتحرك ذاتية المخلل وتؤثر على اختياره للوحدات اللغوية، وطريقة تصنيفها، وتحليله للعلاقات بينها. هذا يمكن

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



أن يفضي إلى تأويلات متعددة لنفس النص، قد لا تكون كلها منسجمة مع روح النص الديني ومقاصده الأصلية.

الخاتمة

تبين أن المنهج البنيوي يمكن أن يقدم أدوات تحليلية وبعض الرؤى المفيدة لفهم البنية الداخلية، ودراسة العلاقات اللغوية داخل النصوص الدينية، إلا أنه يظل منهجاً قاصراً عن استيعاب كل أبعادها وجوهرها، خاصة الأبعاد الروحية، الغيبية، والتوجيهية. إن الإفراط في تطبيقه دون وعي بحدوده ومكامن ضعفه قد يؤدي إلى تسيطح المفهوم، اختزال النص، وتجريده من قداسته وهدفه. لذا عند دراسة النصوص الدينية، ينبغي أن يكون المنهج البنيوي جزءاً من منهجية أوسع وأشمل تأخذ في الاعتبار الأبعاد التاريخية، العقدية، والأخلاقية، و تستفيد من علوم التفسير وأصول الفقه وغيرها من العلوم الشرعية التي تتناول النص الديني بمنظور شمولي.

ويشترط في هذا أن يكون الباحث مدركاً لحدود المنهج، وأن يدرج هذه الأدوات في إطار قراءة تكاملية تجمع بين الأدوات الحديثة والمرجعية التفسيرية الأصلية. وبهذا يمكن الاستفادة من بعض مقاربات البنيوية لإبراز التماسك النصي والدقة البالغية في القرآن، دون أن تُسيط عليه منظومة فكرية كاملة نشأت في سياق مغاير.

وبالتالي فإن مشروعية النقد البنيوي في دراسة النص القرآني تقوم على شرط الوعي النقدي، أي أن يكون هناك بنيوية واعية تفصل بين ما هو أداتي منهجي وما هو مضمون عقدي. ومن هذا المطلق، تبرز الحاجة إلى بلورة مناهج قرائية متتجدة تفتح على أدوات الحداثة، دون أن تفصل عن روح النص ومقاصده وهدایاته. ويبقى المدف الأسمى هو تعميق فهمنا لكلام الله والاهتداء به، وكل أداة منهجية تخدم هذا الغرض، مع مراعاة الضوابط الشرعية والعلمية، يمكن النظر إليها بإيجابية وحذر.

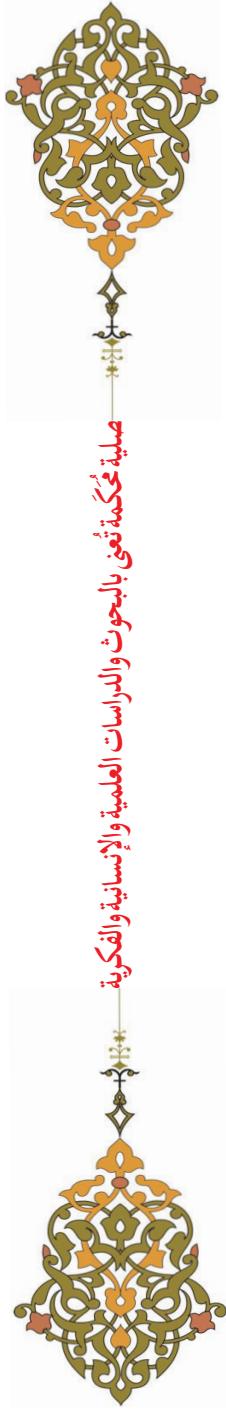
المصادر والمراجع:

بعد القرآن الكريم

١. روبرت شولز، البيوي في الأدب، ترجمة: حنا عبود، منشورات اتحاد الكتاب العرب، الطبعة السابعة، ١٩٧٧ م.
٢. رولان بارت، من البيوي إلى الشعوري، ترجمة: غسان السيد، دار نبوى، ط١، ٢٠٠١ م.
٣. سوسيير، فرديناد، دروس في اللسانية العامة، الطبعة الأولى، ١٩١٦ .
٤. صلاح فضل ، مناهج النقد المعاصر ، دار الأفاق العربية ، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٧٧ م.
٥. مرعي، منال إسماعيل، تأويلية موت المؤلف، مجلة الاستغراب، بيروت لبنان، ٢٠١٢ م.
٦. الندوى، محب الرحمن، المناهج النقدية الحديثة في ملوك النقد ، بحث منشور، الناشر مجلة البعث الإسلامي، ٢٠٢٢ م).

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة

فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



١٥١



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

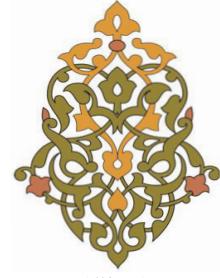
Email

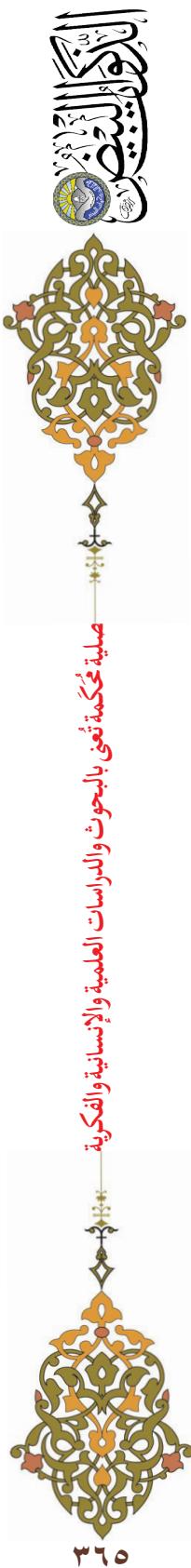
off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكريّة





فصلية مُحَكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكيرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon